

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم تعلم وإني لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين فقال له صاحبه وما ذاك قال منذ ثمان عشرة سنة لم يC فيكشف ما به فلما راح الى 1 أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له فقال أيوب لا أدري ما تقولان غير أن إني تعالى يعلم أنني كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران إني فأرجع الى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر إني إلا في حق قال وكان يخرج الى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكته امرأة بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى الى أيوب أن أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطأته فتلقته تنظر وقد أقبل عليها قد أذهب إني ما به من البلاء وهو أحسن ما كان فلما رآته قالت أي بارك إني فيك هل رأيت نبي إني هذا المبتلى وإني على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا قال فاني أنا هو وكان له أندر ان أندر للقمح وأندر للشعير فبعث إني سحابتين فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض غريب من حديث الزهري لم يروه عنه الا عقيل ورواته متفق على عدالتهم تفرد به نافع .

حدثنا أحمد بن اسحاق وعبدإني بن محمد قالوا ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أيوب الجباري ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول إني A إن موسى بن عمران عليه السلام كان يمشي ذات يوم في الطريق فناداه الجبار جل جلاله يا موسى فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحدا ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحدا ثم 2 ارتعدت فرائصه ثم نودي الثالثة يا موسى بن عمران أنا إني لا إله إلا أنا فقال